النظام السوري يعلن كسر حصار تنظيم الدولة على المدينة

روسيا: إطلاق صواريخ كروز على «داعش» في دير الزور

فصائل سورية معارضة ترحب بمبادرة لتشكيل «جيش موحد»

عناصر من جيش النظام السوري

- المعارضة تبحث تسمية رئيس أركان للجيش الوطني الجديد
- قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على المدينة القديمة بالرقة
- التحالف يقترح إجلاء النساء والأطفال من قافلة «داعش» العالقة
- مباحثات أردنية روسية لضم الحدلات لمناطق خفض التصعيد

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الروسية إن القرقاطة الروسية الأميرال إيسن أطلقت صواريخ كروز على أهداف لداعش قرب دير الزور بسوريا أمس الثلاثاء، لدعم هجوم للجيش السوري في المنطقة.

وأضافت الوزارة أن الضربة التي وجهت من البحر المتوسط دمرت مواقع قيادة واتصالات بالإضافة إلى مستودعات ذخيرة ومنشأة لإصلاح المركبات المدرعة ومجموعة كبيرة من المتشددين.

وتابعت أن الضربة استهدفت مقاتلين من تنظيم داعش من روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية الإثنين، أن جنديين روسيين قتلا بقصف مدفعي لمسلحين من تنظيم داعش قرب مدينة دير الزور في شرق سوريا.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية بياناً لوزارة الدفاع جاء فيه أن «جندياً قتل على الفور في حين توفي الثاني متأثراً بجراحه في المستشفى، وأن الحادث وقع «بينما كانا يواكبان قافلة سيارات تابعة للمركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتقاتلين».

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام سورية رسمية، أمس الثلاثاء، أن قوات النظام السوري وميليشياته تمكنوا من كسر حصار يفرضه تنظيم داعش منذ أكثر من عامين على مدينة دير الزور في شرق سوريا.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) «إن وحدات الجيش السوري «المتقدمة من جهة الفوج 137 في الجهة الغربية من مدينة دير الزور تكسر حصار تنظيم داعش الإرهابي المفروض على المدينة منذ مطلع العام 2015».

وأفاد التلفزيون السوري أن كسر الحصار جاء بعد «التقاء القوات المتقدمة باتجاه مدينة دير الزور مع القوات المرابطة فيها».

وكان مراسل الأخبار في التلفزيون الرسمي، قد قال في وقت سابق إن «100 متر تفصل القوات المتقدمة باتجاه دير الزور لفك الحصار عن القوات المرابطة فيها».

كما أفادت مصادر سورية مطلعة أن 113 عنصراً من قافلة داعش المتوقفة في البادية السورية بين ريف حمص و دير الزور، انضموا إلى قوات النظام السوري.

وأشارت المصادر وفقاً لصحيفة المدينة السعودية، إلى أن العناصر الذين انضموا للنظام اشترطوا عدم القتال في دير الزور، وأفادت أن النظام أمن عائلات هؤلاء المقاتلين الذين انضموا إليه في تدمر.

ويأتي هذا في وقت أعلن التلفزيون السوري التابع للنظام أن جيش النظام وميليشياته باتوا على بعد 3 كم من مدينة دير الزور.

من جهة أخرى توقع مدير المكتب الاعلامي لفصيل قوات الشهيد أحمد العبدو السوري المعارض فارس المنجد، صدور بيان أمس الثلاثاء لتسمية رئيس أركان الجيش السوري الوطني من قبل فصائل المعارضة السورية.

وقال المنجد «إن الفصائل تواصل عقد مباحثات ومشاورات مع الحكومة المؤقتة وطيف من نشطاء الثورة والفاعلين فيها بهذا الشأن»، مؤكداً تكليف د.جواد أبو حطب رئيس وزراء الحكومة المؤقتة بوزارة الدفاع مؤقتاً.

وأشار إلى أن المباحثات التي تضم 90 في المئة من فصائل الجيش الحُر باستثناء فصائل الجبهة الجنوبية (درعا والقنيطرة) و بحضور رئيس المجلس الإسلامي السوري الشيخ أسامة الرفاعي توصلت إلى تشكيل لجنة لتسمية رئيس أركان للجيش الجديد.

وكان المجلس الإسلامي السوري أطلق أخيراً مبادرة لتشكيل جيش وطني موحّد، بعد تدهور الأوضاع العسكرية في البادية السورية لصالح قوات النظام السوري والمليشيات الطائفية المتحالفة معه.

ولقيت المبادرة استجابة سريعة من قبل الكثير من الفصائل العسكرية المسلحة للمحافظة على الثورة وعدم إعادة تعويم النظام وفرض حل سياسي.

وقال المنجد «إنه يجري حالياً التواصل مع قادة الفصائل الجنوبية الغربية في سوريا للانضمام إلى المبادرة».

و بحسب ما رشح من قادة الفصائل فإن التوافقات التي تم التوصل لها في المباحثات هي أن الفصائل ستتلقى الأوامر العسكرية مباشرة من وزير الدفاع المؤقت حتّى يتم التوافق على شخص يتولى المهمّة بشكل نهائي.

ويشار إلى أن عدد الفصائل التي أيدت المبادرة خلال الأيام الماضية بلغ 36 فصيلاً، أبرزهم الجبهة الشامية، وأحرار الشام، ونور الدين الزنكي، وفيلق الشام.

من ناحية أخرى أعلنت قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة، أنها استعادت البلدة القديمة في الرقة، العاصمة الفعلية لتنظيم داعش في سوريا.

وقال المتحدث باسم قوات سورية الديمقراطية، مصطفى بالي، إن القوات، وهي تحالف كردي تدعمه الولايات المتحدة، «حررت» البلدة القديمة وحي الدرعية في الرقة.

وذكر بالي في بيان أمس الثلاثاء: «هذا النصر هدية لشعبنا، وستكون الهدية الأكبر تحرير مدينة الرقة بالكامل».

يذكر أن قوات سوريا الديمقراطية أطلقت عملية استعادة الرقة في نوفمبر الماضي، وكان تنظيم داعش استولى على المدينة عام 2014.

من جهة أخرى اقترح التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إجلاء النساء والأطفال من قافلة مسلحي تنظيم داعش وعائلاتهم العالقة في البادية السورية.

جاء ذلك في بيان لقائد التحالف ضد داعش، الجنرال الأمريكي ستيفن تاونزند، حسبما أوردت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن «قادة التحالف اقترحوا على الروس سلسلة من الخطوات، لكي يكون بإمكان النظام السوري إجلاء النساء والأطفال».

وقال تاونزند إن «النظام السوري يعرض النساء والأطفال للمعاناة في البادية، وهذا الوضع يتوقف عليه كلياً».

وأوضح التحالف أن المسلحين مع عائلاتهم يتواجدون على متن الحافلات في البادية السورية شرقي السخنة لليوم السابع»، مضيفاً أنه لا يحول دون نقل الأغذية والمياه للنساء والأطفال.

وأشار في بيانه إلى أن «التحالف سيواصل أعماله ضد داعش في المناطق التي يمكن فيها القيام بذلك من دون إلحاق أضرار بالمدنيين».

وكان أعلن التحالف الدولي عن قصف الطريق الذي تسلكه القافلة لمنعها من التقدم شرقاً، وباتت القافلة عالقة في البادية السورية.

من جانب آخر أكدت مصادر أن الإجراءات الأردنية الأخيرة والمتعلقة بالأزمة السورية هي إجراءات ميدانية تكتيكية، ولا تعكس أي تغير في الموقف الأردني من ملف الأزمة السورية.

وقالت مصادر إن الأردن يحاول أن يحمي مصالحه في المنطقة، من خلال تحقيق وقف لإطلاق النار بين الجيش السوري وفصائل المعارضة على حدوده في البادية السورية، تمهيدا لجعلها منطقة تخفيف توتر، وفقا لصحيفة «الغد» الأردنية.

وتأتي التحركات الأردنية بعد انقلاب الوضع العسكري الميداني مؤخراً في البادية لصالح الجيش السوري وحلفائه.

وكان النظام تمكن مؤخراً من التمدد في البادية السورية المحاذية للمملكة، والتي تسيطر عليها 4 فصائل تابعة للجيش الحر، وهي جيش أسود الشرقية وقوات الشهيد أحمد العبدو ولواء شهداء القريتين وجيش أحرار العشائر، ووصل لمناطق قريبة من مخيم الحدلات، الذي يقيم فيه حاليا حوالي 5 آلاف لاجئ، ولا يبعد أكثر من 70 كلم عن مخيم الركبان الذي يتواجد على الحدود مع المملكة ويقيم فيه حوالي 65 ألف لاجئ.

واضطر جيش أحرار العشائر القريب من الأردن إلى الانسحاب قبل 3 أسابيع من أغلب المخافر التي كان يسيطر عليها شرق السويداء، إثر هجوم قاده النظام.

وتؤكد المعلومات التي ترشح من مسؤولين في فصائل البادية، ان الأردن يحاول تحقيق وقف لإطلاق النار في البادية، وجعلها المنطقة الرابعة من مناطق تخفيف التوتر التي تم تحقيقها حتى الآن في سوريا، وهي الجنوب الغربي السوري والغوطة الشرقية وحمص، وذلك من خلال التفاوض مع روسيا الداعم الرئيس للنظام السوري في معاركه ضد فصائل المعارضة المسلحة في سوريا.

مصدر وزاري: الدولة اللبنانية لم تكن طرفاً بصفقة «حزب الله» و «داعش»

بيروت – «وكالات»: ينتظر لبنان بفارغ الصبر الانتهاء من فحص الـ«DNA» الخاص بالعسكريين المغدور بهم من قبل تنظيم داعش الإرهابي.

وكون القضية تحمل أبعاداً عدة ما زالت الصحافة تكشف حقائق كانت مجهولة في الأيام الأولى من الصفقة التي عقدتها ميليشيا حزب الله مع تنظيم داعش الإرهابي وأفضت بانتهاء معركة الجرود بشكل غير نهائي مقابل تأمين مسار للتنظيم للخروج باتجاه سوريا.

لكن وبالنسبة لكثيرين وخاصة أهالي الضحايا العسكريين لم تنته حيثيات القصة عند هذا الحد، إذ مضوا باحتجاجاتهم مطالبين بتحقيق شامل حول القضية، كما أن الشطر الثاني من عملية فجر الجرود لن يتحقق إلا بالتثبت من هوية العسكريين.

اليوم تتجه الأنظار نحو نقطة أخرى شكلت لبساً على مدار الأيام الماضية، فالبعض يتهم الجيش اللبناني بالتدخل والعلم بالمفاوضات التي جرت بين داعش وحزب الله، فيما يقول آخرون إنه من غير الجائز تحميل لبنان المفاعيل الأمنية والسياسية لنقل الدواعش الذين الحوا على طلب وقف النار للخروج من آخر بقعة لبنانية كانوا يحتلونها في الجزء اللبناني من جرود رأس بعلبك والقاع والفاكهة إلى دير الزور في سوريا.

في هذا السياق، أكد مصدر لبناني أن وحدات الجيش تمكنت من محاصرة داعش في بقعة حدودية ولم يعد أمامهم سوى الاستسلام أو الرحيل منها إلى داخل الأراضي السورية.

وأشار مصدر وزاري إلى أن «قيادة الجيش اشترطت في مقابل موافقتها على وقف النار الكشف عن مصير العسكريين المختطفين لدى داعش وهذا ما حصل»، ويقول إن رئيسي الجمهورية والحكومة توافقا على وقف النار من أجل خروج المسلحين، وهذا ما تولى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، نقله إلى قيادة ميليشيا «حزب الله» والنظام في سوريا من دون أن تدخل الدولة اللبنانية في التفاصيل المتعلقة بآلية نقلهم أو المكان الذي سيرحلون إليه.

ويؤكد المصدر أن الجيش اللبناني حقق انتصاراً في تحرير منطقة الجرود وأن الدولة اللبنانية لم تكن طرفاً في الصفقة التي أبرمها «حزب الله» مع النظام في سوريا و داعش، حتى أن أركانها نأوا بأنفسهم عن السؤال عن المكان الذي يتوجه إليه الدواعش في سوريا وبقي موقفهم محصوراً في خروجهم من الجرود.

ويرى المصدر الوزاري أن إقحام الدولة اللبنانية في صفقة ترحيل الدواعش إلى دير الزور التي أوقف تنفيذها التحالف الدولي غير منطقي، ويراد منه إشراك لبنان في تحمل وزر الرفض الدولي لنقلهم إلى دير الزور التي تعتبر من المناطق الساخنة كونها تشكل نقطة اتصال مع الأراضي العراقية عبر الحسكة السورية.

ويقول المعنيون بالعملية، إن الحديث عن أي دور للجيش بالسماح لمسلحي «داعش» بمغادرة الأراضي اللبنانية لم يكن في محله على الإطلاق. فالعملية العسكرية التي خاضها الجيش لم تسمح بتطويق أي مجموعة مسلحة من الإرهابيين، لأن الأراضي السورية كانت من خلفهم والجيش اللبناني من أمامهم، ولم يكن صعباً عليهم الانتقال إلى تلك الأراضي.

هذه العملية ليست الأولى من نوعها فقد سبق لميليشيا «حزب الله» أن تولت نقل مجموعات من «جبهة النصرة» و«سرايا أهل الشام» من جرود عرسال إلى مناطق عدة في سوريا وبمواكبة أمنية من قوات النظام السوري الذي كان أمن للباصات التي تقل عناصرهما الممرات الآمنة من دون أن يصار إلى استجواب أي مسؤول منهما أو مجرد الاستماع إلى أقواله.

ومع أن المصدر نفسه لا يعترض على فتح تحقيق لجلاء الحقيقة في كل ما يتعلق باختطاف العسكريين اللبنانيين في عرسال، فإنه في المقابل يدعو إلى مراجعة المواقف التي كانت صدرت في أعقاب اختطافهم وحملت في معظمها اتهامات سياسية لرئيس الحكومة السابق تمام سلام و «تيار المستقبل» بزعامة رئيس الحكومة الحالي، أقل ما قيل فيها إنهما من الدواعش.

ويغمز بدعوته هذه من قناة «التيار الوطني الحر» وقوى سياسية أخرى في «8 آذار»، ويرى أن عليهم الاعتذار من الرئيس سلام وأيضاً من «المستقبل» في ضوء ما احتوته صفقة نقل الدواعش إلى دير الزور من تفاصيل، على رغم أن مواقف بعضهم كانت دعت من خلال المعركة التي خاضها الجيش اللبناني في الجرود إلى ملاحقة قتلة العسكريين في البادية في سوريا والاقتصاص منهم.

ويسأل المصدر ما الذي تبدل بين الأمس، عندما دعا عدد من الوزراء إلى التفاوض مع خاطفي العسكريين في عرسال للإفراج عنهم وذلك في جلسات لمجلس الوزراء إبان تولي سلام رئاسة الحكومة وقوبل برفض من «التيار الوطني» وبعض «قوى 8 آذار» بزعامة «حزب الله»، وبين اليوم الذي شهد التوصل إلى صفقة لضمان أمن الإرهابيين وإيصالهم إلى دير الزور بذريعة أنه من المحرمات التعرض إلى عائلاتهم في حال تم القضاء على المجموعات الإرهابية؟.

السيسي ونظيره الصيني يشهدان توقيع اتفاقات أمنية واقتصادية بين البلدين

«الخارجية» المصرية: عودة سفير إيطاليا خطوة مهمة في مسار العلاقات مع روما

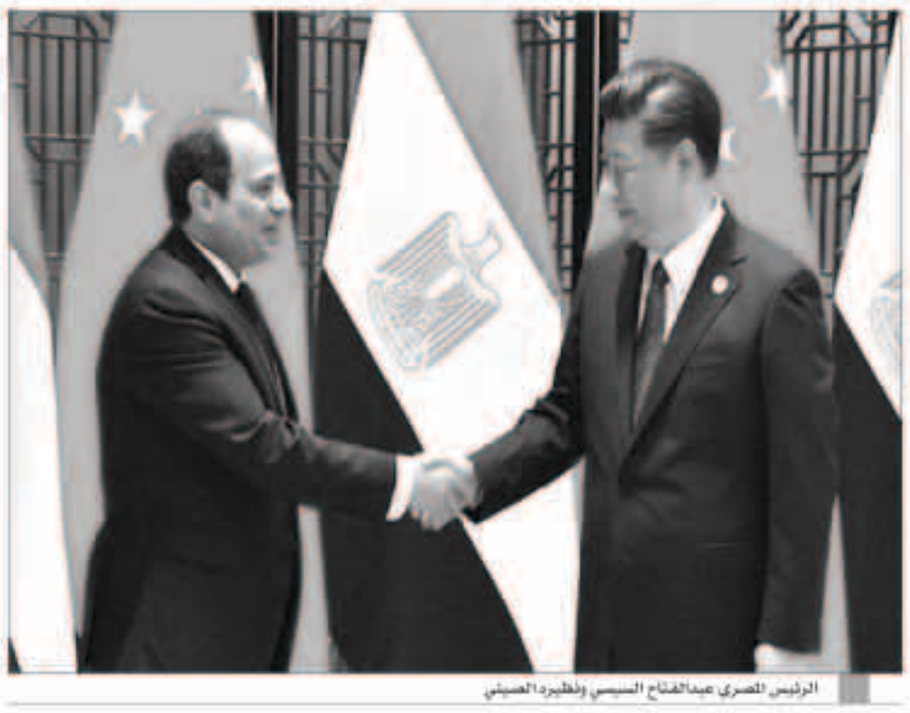
الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الصيني

القاهرة – «وكالات»: شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح أمس الثلاثاء، ونظيره الصيني شي جين بينغ، مراسم التوقيع على اتفاق تعاون أمني بين وزارة الداخلية المصرية، ووزارة الأمن العام الصينية.

كما شهد الرئيسان، اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني، بشأن تخصيص الصين منحة قدرها 300 مليون يوان صيني لمصر، لتنفيذ مشروع القمر الصناعي مصر سات 2، ومذكرة تفاهم بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، ووزارة التجارة الصينية، بشأن تنفيذ مشروع القطار الكهربائي، الذي سيربط مدينة السلام بالعاشر من رمضان وبلبيس.

والتقى السيسي، صباح أمس الثلاثاء، بالرئيس الصيني تشي جين بينج، حيث عقد الرئيسان جلسة مباحثات بحضور وفدي البلدين.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية، السفير علاء يوسف، إن الرئيس الصيني استهل اللقاء بالترحيب بالرئيس السيسي في زيارته الرابعة للصين، مشيراً، إلى أن ذلك يؤكد حرص الجانبين على تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية التي تربط بينهما.

وأشاد بينغ، بالنتائج الإيجابية والملموسة للجهود التي بذلتها مصر من أجل دفع عملية التنمية واستعادة الاستقرار، مؤكداً، دعم بلاده لتلك الجهود وحرصها على تطوير العلاقات مع مصر في المجالات المختلفة.

وأكد الرئيس الصيني، دعم بلاده للدور الهام الذي تقوم به مصر على الساحتين الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أنها تعد من أهم الدول العربية والأفريقية والإسلامية، ومنوهاً، لما تشهده مواقف الدولتين من توافق في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة فيما يتعلق بالحوكمة الاقتصادية العالمية وسبل تعزيز التنمية الاقتصادية العالمية.

وأضاف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي أعرب عن شكره لدعوة الرئيس الصيني، لحضور اجتماعات قمة تجمع «بريكس» وما تعكسه من عُمق روابط الصداقة والشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين، مشيراً، إلى الخطوات التي تقوم بها مصر لتطوير البنية التحتية حتى تساهم في تنفيذ مبادرة الحزام والطريق التي طرحها الرئيس الصيني لدعم وتعزيز حركة التجارة العالمية.

وأضاف السفير علاء يوسف، أن اللقاء شهد استعراضاً لعدد من الموضوعات الثنائية بين البلدين، حيث أعرب الرئيس الصيني عن ارتياحه للتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات المشتركة على الأصعدة كافة، مؤكداً، حرصه على تعزيز التعاون والشراكة بين مصر والصين لتتحركان معاً يد بيد نحو تحقيق النهضة الشاملة.

كما أعرب بينغ، عن شكره لتجاوب مصر مع مبادرة الحزام والطريق، وأكد حرصه على تشجيع الشركات الصينية على زيادة العمل في مصر، فضلاً عن مواصلة تطوير العلاقات المتميزة والوثيقة بين البلدين وذلك في إطار احترام الأولويات الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومن جانبه، أشاد الرئيس المصري، بالشركات الصينية العاملة في مصر، ومساهمتها في حركة التنمية والتطوير، وخاصة في قطاعي الكهرباء والنقل، داعياً، إلى مواصلة العمل على نقل التكنولوجيا الصينية إلى مصر والاستفادة من الخبرة الصينية المتميزة في العديد من المجالات.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أنه تم خلال اللقاء استعراض عدد من المشروعات المشتركة بين البلدين، والتقدم المحرز في تنفيذها. كما تمت مناقشة سبل زيادة التبادل التجاري وتشجيع دخول المزيد من الصادرات المصرية إلى السوق الصيني، بالإضافة إلى تعزيز الاستثمارات الصينية في مصر في ضوء ما تتيحه من فرص واعدة، لاسيما في منطقة تنمية محور قناة السويس والمدن الجديدة الجاري إنشاؤها.

وتطرق اللقاء أيضاً إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث اتفق الجانبان على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين في إطار المنظمات والمحافل الدولية، فضلاً عن تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

من ناحية أخرى اعتبر المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد أن عودة السفير الإيطالي لمصر وعودة السفير المصري إلى روما خطوة هامة في مسار العلاقات بين البلدين، وذلك بعد فترة التوتر التي شهدته خلال الشهور الماضية.

وقال أبو زيد في تصريح له أمس الثلاثاء، إن عودة العلاقات بين مصر وإيطاليا إلى مسارها الطبيعي سيدفع بالعلاقة بين البلدين إلى الأمام خلال الفترة المقبلة.

وشدد المتحدث باسم الخارجية المصري على أن العلاقات بين القاهرة وروما راسخة وتاريخية وقوية للغاية في مجالاتها المختلفة، مشيراً إلى أن عودة السفير الإيطالي للقاهرة خطوة إيجابية نحو تعزيز التعاون بين مصر وإيطاليا في القضايا الإقليمية المشتركة.

وأعلن وزير الخارجية الإيطالي انجيلينو الفانو، الاثنين، أن سفير بلاده لدى مصر جيامباولو كانتيني سيتسلم منصبه بالقاهرة في 14 سبتمبر الجاري، مشيراً إلى أنه في اليوم نفسه، سيباشر السفير المصري هشام بدر مهامه في روما.